

تاج العروس من جواهر القاموس

والخُلْدُ ضَرْبٌ مِنَ الْقُبَيْرَةِ وَالْفَأْرَةُ الْعَمِيَاءُ وَيُفْتَحُ قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : مِنْ أَسْمَاءِ الْفَأْرِ : الثُّعْبِيَّةُ وَالخُلْدُ وَالزَّبَابَةُ . أَوْ الخُلْدُ
دَابَّةٌ عَمِيَاءٌ وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْجُرْدَانِ تَحْتِ الْأَرْضِ لَمْ تُخْلَقْ لَهَا عُمُيُونَ
تُحِبُّ رَائِحَةَ الْبَصَلِ وَالْكُرْثَانِ فَإِنَّهُ وَضِعَ عَلَى جُحْرِهِ خَرَجَ لَهُ فَاصْطِيدَ .
وَمِنْ خَوَاصِّهِ تَعْلِيْقُ شَفْتَيْهِ الْعُلْيَا عَلَى الْمَحْمُومِ بِالرَّبْعِ يَشْفِيهِ
وَدِمَاغُهُ مَدُوفٌ بِدُهْنِ الْوَرْدِ يُذْهِبُ الْبَرَصَ وَالْبَهَقَ وَالْقَوَاطِيَّ
وَالجَرَبَ وَالْكَلْفَ وَالخَنْدَازِيرَ وَكُلَّ مَا يَخْرُجُ بِالْبَدَنِ طِلَاءً قَالَ اللَّيْثُ :
وَاحِدُهُ هَا خِلْدٌ بِالْكَسْرِ وَالْجَمْعُ خِلْدَانٌ . وَفِي التَّهْذِيبِ : وَاحِدَتُهَا خِلْدَةٌ بِالْكَسْرِ
وَالْجَمْعُ خِلْدَانٌ وَهُوَ غَرِيبٌ وَنَقَلَ الْكَسْرَ شَيْخُنَا عَنْ صَاحِبِ الْكِفَايَةِ عَنِ الْخَلِيلِ وَاسْتَعْرَبَهُ
جِدَاءً ج : مَنَاجِذٌ هَكَذَا بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ فِي آخِرِهِ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِالْمُهْلَمَةِ مِنْ غَيْرِ
لَفْظِهِ أَيُّ الْوَاحِدِ كَالْمَخَاضِ مِنَ الْإِبْلِ مَعَ خِلْفَةٍ بِفَتْحِ فَكْسِرِ .
وَالخُلْدُ : السَّوَارُ وَالْقُرْطُ كَالخِلْدَةِ مُحْرَّكَةً وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِنِيِّ كَقَرْدَةٍ . وَعَنْ
أَبِي عَمْرٍو : خِلْدٌ جَارِيَتُهُ إِذَا حَلَّاهَا بِالخِلْدَةِ وَجَمَعَهَا : خِلْدٌ وَهِيَ الْقِرْطَةُ .
وَالخُلْدُ لِقَابٌ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَمَاصِيِّ التَّابِعِيِّ هَكَذَا ذَكَرَهُ الصَّاعِنِيُّ . وَالخُلْدُ :
قَصْرٌ لِلْمَنْصُورِ الْعَبَّاسِيِّ عَلَى شَاطِئِ دِجْلَةٍ وَكَانَ مَوْضِعَ الْمَارِسْتَانِ الْعَضُدِيِّ الْيَوْمَ
وَبُنِيَّتٍ حَوْلَيْهِ مَنَازِلُ خَرْبِ فَصَارَ مَوْضِعُهُ مَحَلَّةً كَبِيرَةً عُرِفَتْ
بِالخُلْدِ . وَالْأَصْلُ فِيهِ الْقَصْرُ الْمَذْكَورُ . وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ : صُبْحُ بْنُ سَعِيدِ
الْخُلْدِيِّ وَغَيْرِهِ . وَأَمَّا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصِيرِ الْخُلْدِيِّ الْخَوَّاصُّ أَحَدُ
مَشَايخِ الصُّوفِيَّةِ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ أَيُّ إِلَى ذَلِكَ الْقَصْرِ بَلْ لِقَابٌ لَهُ قِيلَ
لَأَنَّ الْجُنْدِيَّ سُئِلَ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَقَالَ لَهُ : أَجِبْ فَأَجَابَ فَقَالَ : يَا خُلْدِيٍّ مِنْ أَيْنَ لَكَ
هَذِهِ الْأَجُوبَةُ ؟ فَبَقِيَ عَلَيْهِ . وَالخِلْدُ بِالتَّحْرِيكِ : الْبَالُ وَالْقَلَابُ وَالنَّفْسُ
وَجَمَعَهُ أَخْلَادٌ يُقَالُ : وَقَعَ ذَلِكَ فِي خِلْدِيٍّ أَيُّ رُوعِي وَقَلْبِي وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مِنْ
أَسْمَاءِ النَّفْسِ الرَّوْعُ وَالخِلْدُ وَقَالَ : الْبَالُ : النَّفْسُ فَإِذَا التَّفْسِيرُ مُتَقَارِبٌ .
وَخِلْدٌ بِخِلْدٍ خُلْدٌ بِالضَّمِّ : دَامَ وَبَقِيَ وَأَقَامَ . وَخِلْدٌ بِخِلْدٍ مِنْ حَدِّ
ضَرْبِ خِلْدٍ بِفَتْحِ فَسُكُونِ وَخُلْدٌ كَقُعُودٍ : أَيْ بَطْأً عَنْهُ الشَّيْبُ وَقَدْ أَسْنُ كَأَنَّمَا خُلِقَ
لِيَخْلُدَ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا بَقِيَ سَوَادٌ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عَلَى الْكِبَرِ إِنَّهُ

لمُخَلِّدٌ . ويقال للرجل إذا لم تَسْقُطَ أَسْنَانُهُ من الهَرَمِ : إنه لمُخَلِّدٌ . وهو
مَجَازٌ . وزاد في الأَسَاسِ : وقيل : هو بفتح اللام كَأَنَّ □ أَخَلِّدَهُ عَلَيْهَا . وَخَلَّادٌ
بِالْمَكَانِ يَخْلُدُ خُلُودًا وَكَذَا خَلَّادٌ إِلَيْهِ إِذَا بَقِيَ وَأَقَامَ كَأَخَلِّدٌ وَخَلَّادٌ فِيهِمَا .
قال الصاغاني : خَلَّادٌ إِلَى الْأَرْضِ خُلُودًا وَخَلَّادٌ إِلَيْهَا تَخَلِّدًا لِغُتَانِ
قَلْبَيْلَتَانِ فِي أَخَلِّدٍ إِلَيْهَا إِخْلَادًا . وَسَوَّيَ الزَّجَاجِ بَيْنَ خَلَّادٍ وَأَخَلِّدٍ يَقَالُ
: خَلَّادَهُ □ تَخَلِّدًا وَأَخَلِّدَهُ إِخْلَادًا . وَأَهْلُ الْجَنَّةِ خَالِدُونَ مُخَلِّدُونَ
وَأَخَلِّدٌ □ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِخْلَادًا . وقوله تعالى : " يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ
أَخَلِّدَهُ أَي يَعْزَمُ عَمَلٌ مَن لَا يَطْنُ مَعِ يَسَارِهِ أَنَّهُ يَمُوتُ . وَالْخَوَالِدُ :
الْأَثَافِيُّ فِي مَوَاضِعِهَا وَالْخَوَالِدُ : الْجَيْالُ وَالْحِجَارَةُ وَالصُّخُورُ لِطَوْلِ
بَقَائِهَا بَعْدَ دُرُوسِ الْأَطْلَالِ وَقَالَ :

إِلَّا رَمَادًا هَامِدًا دَفَعَتُ ... عَنْهُ الرِّيحَ خَوَالِدٌ سَحْمٌ قَالَ
الجوهري : قيل لأَثَافِي الصُّخُورِ : خَوَالِدٌ لِطَوْلِ بَقَائِهَا بَعْدَ دُرُوسِ الْأَطْلَالِ .